

لقاء مع الحادي الشیخ ظفر النتیفات وتعليق على أبيات من نونية القططانی الحور العین / للشیخ خالد الفلیج

خالد الفلیج

ابيات للقططاني في نونيته رحمة الله تعالى ذكر فيها عقيدة اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك عرج على آهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة اللهم امين. وانا سأحذوها ونترك المجال لشيخنا لشرحها او - 00:00:01

يعني يفينا في هذا الموضوع اعرض عن النسوان جهده وانتدب لعنق خيرات هناك حسان في جنة طابت وطاب نعيمها فتعيمها يبقى وليس بفاني قصرت بها للمتقين كواكب شبهنا بالياقوت والمرجان. بيض الوجوه شعورهن - 00:00:26

حمر الخدود نوعم الابدان طوبى لقوم هن ازواج لهم في دار عدل في محل امانى. يسقون من خمر اللذيد شربها بانامل الخدام والولدان لو تنظر الحمراء عند ولديها وهما فوق الفرش متكنان. يتحدثان على الارائك - 00:00:55

خلوة وهم بثوب الوصل مشتملان اكرم بجنات النعيم واهلها اخوان صدق ايماء اخوانى. جيран رب العالمين فحزبه اكرم بهم في صفوه الجيران اكرم بهم في صفوه الجيران هم يسمعون كلامه ويرونه والمقلتان اليه ناظرتان - 00:01:26

ان كنت مشتاقا لها كلها شوق الغريب لرؤيه الاوطان کن محسنا فيما استطعت فربما تجزى عن الاحسان بالاحسان يا حبذا عينان في غسل الدجى من خشية الرحمن باكتيان. قم في الدجى واتلوا الكتاب - 00:01:56

ولا تنم الاكتنومه حائر والهان. فلربما تأتي المنية بفتنة فتساق من هرش الى الاكفان واختتمها بآيات لا بو العتاهية قال ابو العتاهية ايها اليك اخي ايها تبلى وقد احدثت فيها - 00:02:23

ولرب صيلم لفظة علقت بها اذن تعيها. وليبعدن من الحليم الحلم ان ما فيها اسلم هديت وكن بنفسك عالما طبا فقيها واذا حسدت على التقى قوما فكن بهم شبهاكم شهوة لفساد دينك قد رأيتكم تشتهيها. يا بائع الدنيا بها طورا وطورا - 00:02:52

اشترتها. اما رحى الدنيا فدائرة تدور على بنها. ولعل لا حظ لحظة ان سيموت في اخرى تلها. ان كنت تومن ان دارا غير دار انت فيها يبقى السرور بها وتبقى المكرمات لساكنيها. فاعمل لها متشرما ان كنت - 00:03:27

من يبتغيها لا خير في الدنيا لمفتر بها لا يتقيها. سلامتكم ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:03:57

اما بعد فاسأل الله عز وجل ان ينفع بهذه الابيات وان يجعلها حجة لمنشدتها ولمن نظمها ولمن سمعها وان يجعلنا جميعا من اهل هذه الجنة التي وعد الله بها المتقين - 00:04:21

وجعلها ثوابا للمتقين ذكر الناظم رحمة الله تعالى في هذه الابيات ما يتعلق بالحور العين ولا شك ان من نعيم اهل الجنة التمتع بهذه الزوجات فالحور العين جاء في خلقهن - 00:04:40

انهن خلقن من زعفران. اي من طيب خلقهن ومن من حسن خلقهن ايضا. وجاء في البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حوراء - 00:05:04

اطلعت من اطلعت من الجنة على اهل الدنيا لاضاعت ما بين المشرق والمغرب نورا. ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. وجاء ايضا ان المؤمن يرى بياض ساقها من فوق سبعين حلة. ويري وجهه في صفحة خدها - 00:05:20

ويضمها ويعانقها اربعين سنة لا يشعر بذلك ولا يمل و هن عربا اتراها شغلهن في الجنات فظ الابكار على ظفاف الانهار ليس لهن هذا

شغفهم الذي هم فيه فاكهون. نسأل الله من فضله. وجاء عند الطبراني انس رضي الله تعالى عنه ان - [00:05:43](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حوراء تفلت في بحر لجي لصار عذبا زلالا من حلاوة ريقها هذا البحر الذي تتلاطم امواجه
[00:06:08](#) بملوحته وشدته وبصقة واحدة من حوراء ينقلب عذبا زلالا. ولا شك - [00:06:08](#)

ان نعيم الدنيا ان نعيم الجنة ليس له ما يماثله في الدنيا وانما هي الاسماء. فجميع ما نراه في الدنيا من نعيم يشابهه في الجنة من
[00:06:31](#) جهة الاسماء الا ان البون بينهما عظيم من جهة الحقيقة والمعنى - [00:06:31](#)

فإذا كانت هذه الحوراء فاعظم نعيم يتقلب فيه اهل الجنة هو رؤية ربهم سبحانه وتعالى وذلك يوم المزيد فاذا ذكرنا صفة حور
الجنان وما اعطاهن الله عز وجل من حسن الخلق - [00:06:50](#)

ومن حسن التبعل لازواجهم فتذكر ايضا ان اعظم نعيم عندما يكشف ربنا سبحانه عن وجهه. ويرى المؤمنون في
الجنتات ربهم سبحانه وتعالى فما اعطي اهل الجنة نعيم اعظم من ذلك النعيم. بل ينسى اهل الجنة كل نعيم اعطوه - [00:07:08](#)

قبل ذلك اذا استجارهم ربنا سبحانه وتعالى وذلك في يوم كيوم الجمعة من ايامنا. فيأتيه اهل الجنة يأتيه اهل الجنة كل على حسبه
[00:07:31](#) وقد نصب لهم المنابر والكتاب من المسك والكافور. ويأتي هذا - [00:07:31](#)

على نجم بيض يأتي هذا مع صاحبه تتنحى الاشجار عن طريقهم حتى لا تقطع عليهم حديثهم حتى اذا اتوا وحاضرهم ربهم سبحانه
[00:07:48](#) وتعالى بمحاضرة عظيمة وعرض عليهم عطاءه ونعمائه سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

يكشف ربنا سبحانه وتعالى الحجاب عن وجهه فإذا رأاه اهل الجنة نسوا كل نعيم قبل ذلك. وهذا من فضل الله عز وجل. ولكن هذه
الجنة تحتاج الى عمل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:08:07](#)

ولا شك ان من طلب الجنة وسعى في تحقيق نيلها سيبذل الغالي والرخيص فلو مشى على اجفانه لاستقر ذلك يوم القيمة وكما
قال عتبة ابن عبد السلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم منذ ان خلق منذ ان ولد - [00:08:23](#)

الى ان يموت هرم وهو يجر على وجهه في سبيل الله لحرقه يوم القيمة. لحرقه يوم القيمة لما يرى لما يرى من
[00:08:41](#) السلامة من العذاب الشديد - [00:08:41](#)

فرح بالمسلم ان يفتتم حياته وان يستعد ويسابق في مرضاة الله عز وجل. ونحن نرى الموتى يتخطف الواحد تلو الآخر. ولا تدرى يا
عبد الله متى يفجأك الموت؟ متى يفجأك الموت؟ فالمؤمن الكيس الفطن هو الذي يتهدأ ويستعد ويعمد - [00:08:54](#)

صالحات ويسابقوها في مرضاة الله عز وجل ولو لم يكن من ذلك الا ان تعيش حياة سعيدة. فان الذين امنوا وعملوا وعدهم الله عز
وجل بالحياة الطيبة والحياة الطيبة كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه هي الحياة السعيدة وليس سعادتها بكثرة المأكل
[00:09:18](#) والمشرب ولكن سعادتها - [00:09:18](#)

التلذذ بطاعة الله عز وجل وحسن مناجاته. فهذا هذا اقصر ما يناله العبد من طاعة الله عز وجل ان يعيش الحياة السعيدة بالدنيا
[00:09:42](#) فكيف وما يترب على ذلك من النعيم الابدي - [00:09:42](#)

السرمي في جنة عرضها السماوات والارض. كيف ذلك؟ وانت تسلم من عذاب الله عز وجل. ولذلك طريق طريق الجنة ربوة في
حزن. وطريق النار شهوة في شهوة والكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. اسأل الله عز وجل ان ينفع بهذه الابيات وان يجعلنا
من استمعها وانتفع بها - [00:09:57](#)

الله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاك الله خير. الله يحفظك. الله يحفظك الاسلام
[00:10:22](#) والمسلمين يا رب - [00:10:22](#)